

الثقات لابن حبان

جدع بغيره وحول رحله وشق قميصه وهو يقول يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة قد عرض لها محمد في أصحابه لا أرى أن تدركوها أو لا تدركوها الغوث الغوث فتجهزت قريش سراعاً إما خارج وإما باعث مكانه رجلاً وخرجت تريد العير ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء بينها وبين المدينة ثلاث ليال بعث عدي بن أبي الزغباء الجهني حليف بنى النجار وبسبس بن عمرو الجهني حليف بنى ساعدة قدامة إلى مكة فلما نزلا الوادي أناخ إلى تل قريب من الماء ثم أخذا شئاً لهما يستسقيان فيه وعلى الماء إذ ذاك مجدي بن عمرو الجهني فسمع عدي وبسبس جارييتين من جوارى جهينة وهما يتلازمان فقالت المملوكة لصاحبتها غنما يأتى العير غداً أو بعد غد فأعمل لهم وأقضيك الذي على فقال مجدي صدقت وخلص بينهما فلما سمع بذلك عدي وبسبس ركبا راحلتيهما